– وكان من بينهم – ثم بقروا بطنه بمدراة الحصاد ، كما قطعوا رأس ابن أخيه وزوجه وابنه وله من العمر ثلاث سنين .

ويتكرر عدوان اليهود على المساجد حين ازدحامها بالمصلين ، فطالما انتهزوا فرصة استغراقهم في الصلاة فيشنون عليهم غارة اجرامية ، ويمضي فريق من اليهود الى البيوت المسلمة الآمنة يقتلون النساء والأطفال .

ويقع كل ذلك تحت سمع حكومة الانتداب وبصرها وسمع العالم وبصره ، فلا يلام غير العرب المعتدى عليهم ، ويكونون موضع النقمة من الحكومة البريطانية ، أما اليهود المعتدون القتلة الغادرون فتحميهم الحكومة ، وتمدهم بالسلاح ، وتجرد العرب منه ، حتى لا يكون هناك تكافؤ بين الفريقين ، وحتى يستطيع اليهود الانتصار على العرب في كل المعارك والميادين .

وهذا هو نفس الذي يقع اليوم ، فأمريكا وروسيا ودول أخرى غربية وشرقية تزود اليهود بالمال والسلاح والرجال وتعطيهم أسلحة الهجوم ليستطيعوا ضرب العرب في أوطانهم ودولهم .

ورأى ابن سعود أن ما يعمله اليهود اجرام محض ، وسياسة حكومة الانتداب سياسة ظالمة ، تحابي اليهود ، وتجافي العرب ، فرأى الاتصال بحكومة لندن رجاء أن تضع حكومة بريطانيا حداً للظلم والعدوان على العرب في أرضهم .

Copyright © King Saud University